العدد — ٥٥٩

السنة السابعة

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

الاشتراكات — قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥

يافا الاثنين ٣٠ جمادى الاول سنة ١٣٥٠

جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر يومي الا[illegible] مؤقتا

الموافق ١٢ تشرين الاول ١٩٣١

نحن شعب بلا زعماء

ماهكذا تكون الزعامة !!؟

زعماء الامم

لنا كلمة كثر ماقلناها وهى التي توجنا بها هذه المقالة (نحن شعب بلا زعماء) وهي قضية لانظن احدا ينازعنا فيها او يردها علينا ففي الحق ان الشعب الفلسطيني ذو بسالة واقدام ونجدة وسخاء لا يتأخر عن اجابة داعى الخير ويقدم اذا دعى الى الاقدام ولا يرده خوف ولا حذر

وقد رأينا ذلك في غير ما موقف فلقد كنا نرى رجاله فى الفتن يسرعون الى قتال اعدائهم المدججين بالسلاح وليس معهم غير العصي ويجودون عند الحاجة باقواتهم ونحن على يقين ان فيهم الكثير الذي لو وجد له سندا لاندفع الى النار اذا دفع اليها

ولكن هذا الشعب الطيب لا يجد زعماء يقودونه الي الخير ويسوقونه الى المصلحة ويسيرون به في سبيل النجاة والفوز بل ان هؤلاء الذين يدعون الزعامة او تدعى لهم لا يعرفون من امرها سوى الطواف في البلاد والاحتيال ليدعوا الى طعام او شراب لتكتب عنهم الصحف انهم جاءوا بلد كذا فاحتفت بهم وتشرف فلان بدعوتهم الى الغداء او العشاء وسوى استقبال هذا القادم من رجال الامم الاخرى ووداع ذلك الراحل وما اشبه ذلك مما تقدر عليه النساء ولا يدل على رجولة او بطولة وذلك ليس من الزعامة في شيء فما هكذا تكون الزعامة وانما الزعامة امر شاق وسبيل وعر محفوف بالاخطار لا يدرك الا بشق النفس كما قال الله (ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين) وقال الشاعر

لولا المشقة ساد الناس كلهم
الجود يعدم والاقدام قتال

فلا يجوز ان ينعت بالزعامة من لا يستطيع ان يرد عن امته مظلمة ولا يقدر ان يكشف عنها غمة ولا يدفع عنها كيد عدو فكيف من لا يستطيع ان يقول للظالم انك ظالم ؟؟

هذه الحكومة كل يوم تنزل بنا بلية وتسومنا خطة خسف وضيم فمن من هؤلاء الذين يدعون الزعامة ويدعيها لهم اشياعهم بل ينعتونهم بالمنقذين والمخلصين رأيناه قد وقف في وجه الحكومة وتنكر لها وقال لها انت آثمة جائرة وابلغ العالم شكاة امته ورفع صوت انكارها عاليا فى العالم

لقد وقعت حوادث بالامس فهل سمعنا لهؤلاء ادعياء الزعامة صوتا او رأينا لهم وجها؟ تالله ان من النساء من بدا منهن من الشجاعة ما فضلن به هؤلاء الذين استخفوا بكراسيهم!

فليت شعري ابعد ذلك يجوز لذى حياء وعقل ان ينعت احدا من اولئك بالزعامة والبطولة وهل يجوز ان تبقى الامة بعد ذلك مغشوشة مخدوعة عمياء لا تميز الغث من السمين

ولا تعرف الزعيم من غير الزعيم

لتنظر الامة اذا ارادت ان تعرف الزعماء حقا الى زعماء الاقطار الاخرى: انها تجدهم يهجرون الراحة ويعرضون عن كل جاه مهما عظم وكل مال مهما كثر ويتعرضون للسجن والنفى والتعذيب بل لا يبالون بالقتل. لتنظر الى غاندي كيف اعرض عن طيبات الحياة ورفض لذائذها ثم كان اول من تقدم الصفوف في مخالفة القانون فسجن وتعرض للهلاك بل لتنظر الى النحاس كيف ضرب كرسي الوزارة برجله مرارا وعرض نفسه للبنادق والحراب فى سبيل دعوته وذيادا عن حياض امته.

هذه هي الزعامة وهذا هو المجد والسؤدد لا اقامة حفلات الاستقبال والوداع

هذى المكارم لا قعبان من لبن
شيبا بماء فعادا بعد ابوالا

المهاتما غاندى

عظة وذكرى لقوم يفقهون

قال سماحة الاستاذ الشقيرى فى حديث جرى بيننا وبين سماحته:

ان ابناء عصرنا استطابوا زينة الدنيا وزخارفها واستغرقوا في لذاتها وشهواتها وكلما حدثناهم اليوم بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون والزهاد من التابعين وتابعيهم من التقشف والاعراض عن الدنيا وترفها ونعيمها اعرضوا عن الحديث وصرحوا بان اسناد مثل هذه الامور وتدوينها في الكتب والمؤلفات مخل بمدنية وعظمة باولئك العظماء يريدون ان نصفهم بما كان عليه الاكاسرة والجبابرة من الجبروت والعظمة وزينة اللباس وكثرة الاثاث والرياش والقصور الشامخة الى ان اظهر الله للناس في هذا الزمن الاخير رجلا من الهنود وهو المهاتما غاندى لبس من الملابس ما لا يلبسه الناس وجعل غذاءه اللبن والتمر وابى ان يركب الاعلى ظهر الباخرة مع الفقراء والعمال وقابل الملوك والعظماء والامراء بهذا الحال غير متزين ولا متعطر ولا مبال بما قيل ويقال فاورثهم حاله هيبة وجلالا خاضعين خاشعين لما هو عليه من الزهد فارجو الله ان يكون في ذلك عظة وعبرة لمحبي الزينة من ابناء عصرنا فلا يأتوا مما يقرؤونه من سيرة زهادنا وعبادنا السابقين ولا يستهجنون احرامنا في الحج متجردين من الملابس وكل مخيط ويخففون من غلوائهم في الترف والنعيم واللذة ويعلمون ان العظمة والجاه والمجد والشرف قد تكون بغير اللباس والزينة والتطيب كما قيل:

قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه
خلق وجيب قميصه مرقوع

وليس لى ما اقوله لابناء هذا العصر الا ما ذكره الله تعالى في كتابه (لقد كان فى قصصهم عبرة لاولى الالباب)

عيد جلوس

جلالة ملك مصر

في مثل هذا الزمن من كل عام تذكرنا دعوة القنصلية المصرية في القدس الى الاحتفال بعيد جلوس جلالة ملك مصر فؤاد ما لذلك الملك من المناقب الغر والفضائل الجمة التي يحسن بالصحافة الا تنساها وتذكر الناس بها.

تلك المناقب والفضائل التي مدارها رعاية الدين والعطف على المسلمين والاخذ بيد اللغة العربية ورفع منار العلم مما يذكرنا بملوك المسلمين الذين كان ذلك شأنهم فى الازمان السالفة.

اننا لا ننسى لجلالة ملك مصر تعهده للازهر الشريف وصيانته اياه من عبث الملحدين والزنادقة الذين حاولوا ان يمدوا اليه يد السوء. لانهم وجدوا في الازهر عرين حماة الاسلام ومطلع شمس علوم الدين ولا ننسى لجلالته بره بذلك الشيخ التونسي الذي انبرى للرد على الشيخ على عبد الرزاق مؤلف كتاب الخلافة واصول الحكم ذلك الكتاب الذى رمى مؤلفه فيه الى تقويض ركن من اركان الاسلام فان جلالة الملك فؤادا انعم على الشيخ التونسي برتبة العالمية والتدريس في الازهر الشريف وغمره باحسانه.

ولا ننسى له محافظته على آداب الاسلام فى سياحته الى اوروبا وزيارته لندن فلم يتبرنط ولم يستصحب امرأة سافرة ولم يشرب الخمر في الولائم التى اقيمت له كما فعل بعض الملوك والامراء.

ولقد بلغ فيض بره فلسطين فجاد هو وحكومته بعشرة آلاف جنيه دفعة واحدة لعمارة المسجد الاقصى.

ولا بد ان قراء الصراط يذكرون تلك المنة التي عددناها لجلالته في بعض الاعداد الماضية وهي انعامه على اولئك الانجاد من موظفي حكومة جلالته على حدود مصر الذين انقذوا المهاجرين من اهل طرابلس الغرب الذين فروا من ظلم ايطاليا فكاد يهلكهم الجوع والظمأ والتعب الى غير ذلك من مساجد يؤسسها ومعاهد للعلم ينشئها مما ذكرنا بعضه فى هذه الجريدة من قبل.

ولا بدع فهو من ذلك البيت العلوي الكريم الذي ورث تلك الدول الاسلامية العظيمة التى سنت سننا ومراسم لاقامة شعائر الدين ورفع منار علومه واكرام حملته واهله وان السياسة مهما سيطرت علي النفوس واستولت على الافكار فانها لا يمكن ان تحول بيننا وبين عرفان ما للملك مصر من الرعاية للاسلام والاشادة بذلك الفضل.

وان من الانصاف ان تعرف للمحسن احسانه وتذكره له دون ان يصرفك عن ذلك تعامى الناس وجحودهم.

وبعد فاننا نهنيء جلالة الملك فؤاد بعيد جلوسه ونسأل الله ان يجعله عيدا مباركا على الامة المصرية وان يجعل سائر ايامه طيبة مباركة انه سميع الدعاء.

هل من حل لهذا الاختلال !!

في المجلس الاسلامى الاعلى ؟!

ما سمعنا باختلال فى ادارة وتضييع فى خطة واسراف فى تدبير بمثل ما نسمع به فى ادارة المجلس الاسلامى الاعلى: انه ليحدث عن هذه الادارة بالعجائب والغرائب التي لا تكاد تصدق وما كنا لنصدقها لولا اننا منها على مثل اليقين

هل سمعتم او رأيتم ان ادارة من ادارات الدنيا تعطي مرتبا على وظيفة لا يقوم بها صاحبها..؟؟!!

ان ذلك واقع في ادارة المجلس الاسلامي الاعلى!! فان المجلس يعطي اسحق افندي درويش مرتب مدير مدرسة ايتام وهو لا يدخل هذه المدرسة ولا يعمل فيها شيئا والذى يقوم بادارة المدرسة انسان آخر لا تدع له اعمال الادارة العديدة ومشاغلها الكثيرة فرصة يأكل فيها

هل سمعتم ايها الناس ان ميزانية ادارة من الادارات تكون سرا مكتوما يستأثر بعلمها المجلس ولا يعلمها غيره سوى الله؟؟

ان تلك الادارة هي ادارة المجلس فهى منذ سنين لا تنشر ميزانية المجلس ولا فرع من فروع المجلس كدوائر الاوقاف ولذلك فان المسلمين لا يعرفون كيف تصرف اموال الاوقاف ولا اين توضع وهم من ذلك في عمى يثير الريب ويخلق الشكوك في النفوس ويجعل للمستريبين عذرا فى ريبهم اذ لا ندري ما الذى يمنع المجلس الاسلامي الاعلى من نشر ميزانيته وميزانيات دوائر الاوقاف كما تفعل الحكومات والبلديات واطلاع المسلمين على تفاصيلها

هل يدعى المجلس انه يشترى بقسم من اموال الوقف سلاحا للثورات فهو يخاف ان يذيع ذلك ام اي عذر له سوى ما يظنه الناس فيه.

ان اموالا كثيرة تدخل على المجلس غير اموال الاوقاف ولا يدري اين تذهب ولا كيف تصرف ولا يرى المسلمون لهذه الاموال اثرا يدل على انها تصرف فى مصالحهم فمن ذلك نحو ١٣ الف جنيه جاءت

سياسة الانكليز فى فلسطين وانجع دوائها

لاشئ اضر على الشعوب الضعيفة المستعبدة من اثارة روح العصبية بين ابنائها اذ بها يشتد خصامهم وتذهب روحهم ويشغلون بانفسهم عن السعي لاستقلالهم ونيل الحياة الحرة.

والقد عاش المصريون دهرا طويلا ونيران العصبية تستعر بين الاقباط منهم والمسلمين حتى من الله عليهم بزغلولهم فرأب صدعهم ووحد كلمتهم وشدخ يافوخ الفتنة فانهزم شيطان السياسة من امامه وهو يتعثر باذيال وساوسه.

ولاتزال الهند تظلع في سيرها من جراح العصبية الدامية وعسى ان يوفق غاندي الي ابرائها بدواء حكمته كما وفق الي زلزلة الاستعمار بخيوط مغزله.

اما فلسطين فقد اثيرت العصبية فيها بوعد بلفور الذي ولد في الصهيونيين آمالا لانهاية لها واطمعهم في مملكة يهودية واسعة الاطراف وفتح لهم باب الهجرة على مصراعيه ومن اجل ذلك كان التفاهم بينهم وبين العرب مستحيلا مالم يعدلوا عن مطامعهم وتسد دونهم ابواب الهجره وتسن في فلسطين قوانين تنعش الفلاح العربي وتحمي ارضه من ان تباع كقانون الافدنة الخمسة المطبق فى مصر.

فوعد بلفور الداء العضال في فلسطين انما كان مصدره الانكليز انفسهم والدواء الناجع منه ايضا في قبضة يدهم ولو شاءوا ان تقر الحالة فيها لاستعملوا الدواء الناجع ولكنهم ابوا الآن يعطوا للطائفة الاقلية اكثر من حقوقها لتكون حاجزا منيعا دون ماتطمح به الاكثرية من الاستقلال فتثبت بذلك قدمهم وتظل الكلمة العليا لهم.

ومن ذلك يعلم ان خصم العرب الحقيقي في فلسطين انما هم الانكليز انفسهم لا لاه من غيرهم هطال وابل الصهيونية المغرق ويجذو بهم اشتعمات ابر ان وعد بلفور المحرقة.

وأرى كما هو الواقع ان القيام على الصهيونية وحدها هو هينة الرضا بما هو مايقصده الانكليز من سياستهم في فلسطين البائسة.

بعد ان احتل الانكليز فلسطين ببضعة اشهر مثلت جماعة من السادة الحسينية واخوانهم رواية في مدرسة الحكومة داخل باب الساهرة وكان من جملة المدعوين اليها حاكم القدس وقتئذ المستر ستورس فبكر في مجيئه الى مسرح التمثيل اذ جاء حين لم يكن غير المفتي السابق والمفتي الحالي والاستاذ الشيخ محمد الصالح وجماعة الحسينية وكاتب هذا المقال فاخذ المستر ستورس يحث الحاضرين على الدفاع عن حقوق العرب من جور الصهيونية ويقول لهم «اثبتوا وجودكم احتجوا، تكلموا» وهكذا كان الانكليز في فلسطين ولا يزالون يقسمون احزابا كل منهم يحرك حزبا فلسطينيا ويتظاهر له بالغيرة والاخلاص ليحتدم النزاع بين ركاب السفينة ويغفلون ما تقسيم عن رمانها الذي يسير بها يحاذيه

الى حيث يشاء

هذه هى سياسة الانكليز في فلسطين كدأبها في سائر مستعمراتها وان انجع دوائها ماياتي:

اولا – ان تقاطع البضائع الاجنبية والصهيونية مقاطعة جدية لامجال فيها للاعذار الواهية وان يترسم في ذلك عين الخطط التى ترسمها غاندى زعيم الهند الاكبر.

ثانيا – ان يوجه النضال السياسي السلمي الى الصهيونيين والانكليز معا لان الانجليز هم الذين خلقوا وعد بلفور وبيدهم اخلافه كما اخلفوا غيره من الوعود وفي استطاعتهم ايضا ان يفسروه كما يحبون

وهاتان الخطتان هما افضل وسيلة يتوسل بها اخواننا العرب لنيل حقوقهم وهما المحك الذي به يمتاز الزعماء المخلصون من المزعمين المرائين الذين يغررون الشعب بمظاهر السياسة الكلامية وباسقاط وعد بلفور والصهيونية واذا خلوا الى اسيادهم الانكليز قالوا: انا معكم انما نحن مستهزئون

وان آية شعبذتهم انهم لايقفون من الانكليز موقف غاندي ولو انهم فعلوا ذلك لجردوهم من وظائفهم ولنزعوا منهم ما جعلوه تحت ايديهم لينتفعوا به جزاء خدمتهم لهم تحت ستار الوطنية المدخولة

وبعد فان زعامة غاندى العملية قد فضحت كثيرا من الزعامات المدخولة فمن شاء العز والشرف فليطأ اثره وليستهدف لما استهدف له من سجن ونفي وتعذيب

طرابلس الشام (الملاح)

من مصر لعمارة الحرم ومبالغ طائلة من عقود الانكحة ومرتبات الموظفين باسم اعانة الحرم واشياء كثيرة من هذا النوع يطول بنا المقام اذا عددناها وقد اخفى قدرها ومصرفها وعلمها الا عن رئيس المجلس

كثير من هذه الامثال التي تدل على الاختلال وسوء الحال لانحب ان نطيل فى ذكرها وندعها الى فرصة اخرى

اننا نطالب الاعضاء الاصلاحيين فى المجلس بان يقيموا اود المجلس وندعهم في نظرنا مسئولين وسيكون لنا معهم كلام فيما بعد ان لم يصدعوا بالحق ويقيموا الاود ولتعلمن نبأه

بعد حين

الطعن على الاسلام

في مجلة انكليزية

قالت رصيفتنا مجلة الفتح الغراء:

ارسل مكتب القصاصات الدولي الى ادارة المعاهد الدينية قصاصة من مجلة (الكريستيان) التى صدرت فى لندن بتاريخ ٢٧ آب الماضي. وقد تضمنت تلك القصاصة مقالا لاحد الكتاب الانكليز استهله بقوله «ان اقدم واكبر جامعة فى العالم هى الجامعة الازهرية» ثم انتقل بعد ذلك الى الكلام عن الاسلام باعتباره دينا من الاديان المنزلة فذكر القواعد التي يفرضها على معتنقيه ومايترتب على هذه القواعد من آثار ثم تكلم عن حياة «المسلم» المنزلية فذكر الضوابط التى تضبطها وما الى مثل تلك الضوابط من اشياء

وقد خرج الكاتب بعد ذلك الى الطعن على الاسلام طعنا جارحا

وبعد ان قرأها فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر بادر فارسل الى ادارة تلك المجلة ردا مسهبا فندفيه المزاعم التي زعمها الكاتب وسفه تلك الخطة التى تنتهجها بعض المجلات الاوربية في صدد الكلام عن الاسلام.

وقرر فضيلة الشيخ على اثر ذلك ان تشترك ادارة المعاهد الدينية فى مكتب القصاصات الدولى حتى تتمكن من الاطلاع على ماينشر فى المجلات والجرائد الاجنبية عن الاسلام والمسلمين باي لغة من اللغات الثلاث: الانجليزية والفرنسوية والالمانية.

وعلم بعض الصحف اليومية ان فضيلته سوف يرفع احتجاجا الى الجهات المختصة عن هذا الحادث.

رحالة اسكتلندي

يعتنق الاسلام

بعد ان طاف الرحالة الاسكتلندي المستر جيمس جورج ويلسون فى الاقطار الشرقية ستة عشر عاما درس فيها اللغة العربية واطلع على حقائق الاديان اختار من بينها الديانة الاسلامية التي هداه الله اليها.

الاسلام والنصرانيه

فى شرق افريقيا

انحطاط اساليب التبشير في (كسومو)

كتب الى جريدة «الفلق» الزنجبارية من (كسومو) ماياتي:

ان حالة المسلمين عموما والعرب خصوصا في هذه الديار عزة والمسيحية تنتشر بسرعة لكثرة المبشرين. وكنت مرة فى عربة من عربات السكة الحديد مسافرا الى نيكورو، فلما وقف القطار في محطة نورى خرج احد الزنوج من القطار ونادى: يا اهلي، ياعشيرتي، هلموا واسمعوا ما اقول لكم فتجمهر حوله الزنوج لابسين الجلود واوراق الشجر، فقال لهم:

ان عيسى كان له اعداء فصلبوه وقتلوه، وبقي في القبر اربعة ايام ثم اخذه ابوه الى السماء، وهو قريب سينزل، واخاف عليكم ان يلقاكم غافلين عن دينه فيأخذ نساءكم ومزارعكم ويعطيها للمسلمين والانكليز وتبقون بلا نساء تطبخ لكم، او يقتلكم

هكذا ينشرون الدين بالخرافات، واخواننا العرب غافلون لا هم لهم الا الجلوس فى القهاوى ولعب الضمنه والورق.. وقد اسس الهنود الاحناف اربعة جوامع: احدها في نيروبي، والثاني في كسومو، والثالث في كمبالة، والرابع فى الدريت وهذه الجوامع لا اوقاف لها وليس فيها ماء للوضوء اما المسلمون الذين هداهم الله للاسلام يجذبون الماء من الآبار، والجمعة تقام فيها ولا جمعة للشافعية اذلا تتم، ولذلك اقترحت عليهم ان نقلد الامام ابا حنيفة في صلاة الجمعة لكي تتم جمعتنا لانها تتم جمعته بامام وثلاثة مصلين، ولكن بعض الزنوج رفضوا وزعلوا وقالوا: لا نتبع الهنود، وقد كتبوا استفتاء الى ممباسه في جواز تقليد ابي حنيفه وانتم ايضا افيدونا وحبذا لو كان للمسلمين من يبصر بدينهم بين الزنوج لينال الاجر

احمد مسعود اليماني

وقد علقت جريدة الفلق على ذلك بالكلمة الاتية

الجمعة وغيرها من الصلوات جائزة وراء اي امام وتقليد ابي حنيفة جائز، واخوانك العرب انصحهم بالاتحاد ومطالعة الكتب والجرائد بدل الضمنة والورق، والزنوج ناصحوهم، وسايروهم ولا تجادلوهم الا بالتي هي احسن لانهم حديثو عهد بالاسلام. واجتهد انت ومن معك فى نشر الاسلام والفضيلة، وابدأوا بمستخدميكم واعوانكم بارك الله فيكم

اخبار سوريا

سعر الجنيه الانكليزي

ارسلت وزارة الخارجية الفرنسوية كتابا الى المفوضية العليا في بيروت بشأن تحديد سعر الجنيه الانكليزي على قاعدة متوسطة لاستيفاء الرسوم الجمركية وغيرها.

وقد تقرر ان يكون سعر الجنيه الواحد ٥٧٠ غرشا سوريا وصدرت الحكومة التعليمات اللازمة بخصوص ذلك الى دوائرها المختلفة.

مهاجرة الارمن

نفي مصدر رسمي ما كان اشيع من ان مفاوضات تدور مع المفوضية العليا بشأن ادخال عدد كبير من مهاجري الارمن من بلادي اليونان والبلغار الى سوريا ولبنان.

واكد هذا المصدر انه لايوجد ارمني واحد يمكنه الدخول الى بلاد الانتداب كمهاجر بصورة رسمية لان البلاد اصبحت مقفلة بوجه الارمن وغيرهم من الاجانب الذين يدخلون كمهاجرين. اما الارمن الذين دخلوا البلاد واستوطنوا فيها فقد اصبحوا ذوي حقوق مكتسبة واكثرهم متجنس بجنسية اهل البلاد وهم يعدون من الوطنيين (كذا).

مقاطعة الطليان

ذكرت الصحف البيروتية ان اجتماعات جمه عقدت فى الاسبوع الماضي خطب فيها الكثيرون داعين الي تحقيق فكرة المقاطعة لكل ماهو طلياني لاسيما المدارس الطليانية التى تزرع في النشء المبادىء الملتوية وتتخذ اسباب الترغيب لهم من اعطائهم كتبا وثيابا وغير ذلك مجانا.

وعلى اثر هذه الاجتماعات تألفت لجنة خاصة هدفها الاول اقناع كل مسلم باخراج ولده او قريبه من المدارس الطليانية واذا كان فقيرا فان اللجنة تتعهد بتعليم ولده مجانا.

وبدأت هذه اللجنة المؤلفة من العلماء والمخلصين بما يفادرسلها لحض الناس على المقاطعة.

نرجو لها التوفيق.

اليهود في غير فلسطين

قالت جريدة (اسرائيل) تحت عنوان (من احكام العصور الوسطى) مايلي:

تعود اليهود في بلدة روتنبورج من اعمال المانيا منذ زمن بعيد ان يقدموا كل سنة معالق فضية للقس الكاثوليكي في هذه البلدة ولم يعرفوا سببا لهذا الامر الا انه اجباري منذ اجيال وقد رأوا اخيرا ان من العار بقاء هذه العادة فقرروا مقاومتها بكل الطرق المشروعة!

وقد رفعوا امرهم الى المحكمة العليا التابعة لها هذه البلدة وهي محكمة كاسل وبعد ان نظرت المحكمة في هذه القضية اصدرت حكمها وهو يقضي باجبار اليهود على الاستمرار فى دفع هذه الجزية السنوية لان المحكمة لم يظهر لها ما اذا كان معنى هذه الجزية ان اليهود عبيد القس الكاثوليكي او ان الاتفاق قد تم بين الطرفين على دفعها سنويا.

وقد استاء اليهود كثيرا لهذا الحكم الذى يؤيد احكام العصور الوسطى!!

المعاهدة الروسية الافغانية

نشرت السفارة الافغانية في طهران نص المعاهدة الروسية الافغانية والى القراء اهم بنودها:

١ – تتعهد الدولتان بان لا تسمحا لدولة ثالثة بالمرور من اراضيها المحاربة الدولة الاخرى.

٢ – تتعهد الدولتان بان لاتعقد اي تحالف اتحاد سياسي اوعسكري مع دولة اجنبية يضر بسلامة الدول الاخري او بمصالحها.

٣ – لاتعقد الدولتان اية معاهدة اقتصادية مع دولة اخرى اوتقومان بحصار تجاري يضر احد الفريقين المتعاقدين.

٤ – تحترم الدولتان الواحدة استقلال الاخرى ولاتتدخل الواحدة منهما مباشرة اوبالواسطة في شؤون الدولة الثانية.

مؤتمر المائدة المستديرة

تأجيله لاجل غير مسمى

اجل موعد اجتماع مؤتمر المائدة المستديرة الى اجل غير مسمى بطلب المهاتما غاندي بعد حبوط المحادثات بينه وبين الزعيم المسلم اغا خان على حقوق الاقليات فى دستور الهند العتيد

مجيء المسيح...!!

وسل الاستعمار — محاباة الحكومة لليهود — افلاس الصهيونية

مجيء المسيح!

ارسل مكاتب المقطم الفلسطيني خبرا الى جريدته يتضمن ان خمسين الفا من اليهود الارثوذكس يبتهلون يوميا في صلواتهم طالبين من الله ان يعجل بارسال المسيح وقد انضم الى هؤلاء اكثر من مئة الف يهودي من بلدان شتي.

ولكن موسى متالون احد يهود مصر لم تعجبه رواية الخبر على هذه الصورة فارسل الى المقطم يقول ان عدد اليهود الذين ينتظرون مجيء المسيح يبلغ ١٧ مليونا يعني هم الشعب اليهودي برمته في مختلف الاقطار والامصار!

قال: وان اليهود في العالم اجمع ينتظرون المسيح ليملك على الشعب اليهودي ويعيده الى فلسطين وهي الارض التي وعد الله بها اليهود!

ولكن ليس اليهود وحدهم الذين ينتظرون مجيء المسيح فان مئات الملايين في مختلف اقطار الارض يشاركهم اليهود في هذا الانتظار!

واذا كان اليهود ينتظرون من (المسيح) ان يجيء ليعيد الشعب اليهودي الى فلسطين ويطرد سكان البلاد الحقيقيين ليتمكن من احلال اليهود محلاتهم فان المسلمين ينتظرون من المسيح شيئا اكثر عظمة وقداسة مما ينتظره منه اليهود...

ان المسلمين ينتظرون ان يجيء المسيح لرفع منار العدل والانصاف في العالم..

انهم ينتظرون منه ان يوقف الغاصبين الظالمين عند حدودهم ويرجع الى المظلومين حقوقهم التي سلبت منهم بالحديد والنار..

ذلك شيء مما يأمله المسلمون من المسيح وشتان ما بين آمالهم في المسيح وآمال (شعب الله المختار)!

رسل الاستعمار

دعيت مرة لزيارة مبشر انكليزي يقطن في دار قد استوفت اسباب الراحة والرفاهية على شاطيء بحر العجمي.

ولما ذهبت انا ومرافقي الى هنالك قابلنا المبشر بمظاهر الترحيب والتكريم وكانت تملو شفتيه ابتسامة تشف عن سروره بقدوم (صيد جديد)!

ولما جلسنا وقدم الينا الشاي والحلويات اخذنا نتجاذب اطراف الحديث في مختلف الشؤون ولكن سرعان ما فتح المبشر حديث التبشير.

وكنت اود ان اناقشه في عقائده وابين له حكم العقل فيها لولا انه صرح لي ان عقل الانسان مريض لا يمكن ان ينير له سواء السبيل..

نعم هكذا صرح لي فرأيت من الجهل الفاضح بعد هذا ان اجادله مجادلة تقوم على الخيالات والاوهام دون ان يكون للعقل فيها شأن..

ولكني رأيت ان اسأله عن رأيه بصفته مبشرا مسيحيا في اعمال حكومته في كثير من الامم والشعوب تلك الاعمال التي لا يمكن ان تقرها شريعة فيها شيء من العدل والانصاف!!

تجهم وجه (صاحبنا) عندما سألته عن ذلك وقال انه لا يتدخل في شؤون السياسة وانما هو (وقف) على الاديان!

وهكذا فهو يأبى ان يتدخل في السياسة ولو كان فيها ما فيها من الاعتداء حتى على ابسط قواعد دينه..

وليس هناك شك ان الحكومات الاستعمارية تعطف كثيرا على المبشرين لانها تعتبرهم رسلها في البلاد فهم حملة المعاول لهدم الدين الاسلامي وقتل الجامعة الاسلامية..

على انه لو لم يكن للمبشرين من عمل غير دعوة الناس المغتصبة حقوقهم الى ان يديروا خدودهم الايسر اذا لطمهم الغاصبون الظالمون على خدودهم اليمنى لحق على المستعمرين ان يقابلوا منهم ذلك بالشكر والثناء الجزيل.

محاباة الحكومة لليهود!

عهدت الحكومة الى فريق من الشبان في مباشرة شؤون الاحصاء.

ورأت ان تقدم لهؤلاء مكافأة على اتعابهم فقررت ان تكافيء كل عربي منهم بجنيه واحد اما اليهودي فيجب ان يكون نصيبه ثلاثة اضعاف نصيب العربي..!!

وقد يكون للحكومة حق في هذه التفرقة لو كانت الاعمال التي يقوم بها اليهود تكثر اعمال العرب

اما والاعمال واحدة فاننا لا ندرى سببا لهذه التفرقة الا ما اشتهر عن حكومة فلسطين من انحيازها الى اليهود الغرباء وتؤثرهم على العرب سكان البلاد الاصليين في كل كبيرة وصغيرة ضاربة صفحا عن الاحتجاجات والاستنكارات التي ترفع اليها في ذلك

وهكذا تقوم الادلة وتنهض البراهين في كل يوم على هذه المحاباة الممقوتة التي تتنافى مع ابسط قواعد العدل والانصاف

افلاس الصهيونية

كان (الادون) جلد سميث رئيس مجلس الوكالة اليهودية القى خطبة في الحفلة التكريمية التي اقيمت لسوكولوف رئيس اللجنة الصهيونية العالمية جاء فيها ان الوكالة اليهودية تجتاز ازمة خطيرة وان اعمال التعمير في فلسطين قد اوقفت وان الوكالة غارقة في ديون ثقيلة وان الموظفين والمعلمين لم يأخذوا رواتبهم الى الآن!

وقد علقت جريدة اسرائيل التي تصدر في مصر على هذه الخطبة تعليقا طويلا حملت فيه على الصحف العربية (التي تعادي الصهيونية وتصف اقوال جلد سميث بانها نذير بافلاس الصهيونية)!!

قالت: (ولا ندري ما يقصدون بهذا الافلاس؟! اهو افلاس معنوي يعني ان الصهيونية قد ماتت ام افلاس مادي يعني انها قد افلست ماليا وانها سوف تختفي من الوجود ولكن سيان اعتقدوا بهذا ام ذاك فالذي نقوله لهؤلاء ان الصهيونية فكرة خالدة وليست هذه اول ازمة مادية تعتريها وقد تغلبت عليها جميعا وانوف اعدائها في الرغام)!!

اما ما نقصده بافلاس الصهيونية فهو افلاس بكل ما تدل عليه هذه الكلمة من معنى فالصهيونية افلست ماديا ومعنويا

اما افلاسها المادي فانا نحيل (اسرائيل) في (فهم) ذلك الى جلد سميث احد زعماء الصهيونية ولا شك انه ادرى بحال الصهيونية السيئة منا ومن (اسرائيل)...

واما افلاسها المعنوي فانا نحيلها الى فريق كبير من اقطاب اليهود في مختلف الاقطار فانهم كتبوا كثيرا في افلاس الصهيونية المعنوي وانها فكرة خاطئة فاشلة لا يمكن ان تظل في غير عالم الخيال والاوهام..

واما ان الصهيونية ستتغلب على كل ازمة مادية تعتريها وانوف اعدائها في الرغام فهذا قول ان صح فانه لا يشرف اليهود في شيء..

ذلك لانه يدل على ان كثيرا من اليهود لا يزالون (مغفلين)! (م)

الى رئيس اللجنة

ارسل الينا السيدان عبد الفتاح الحاج خليل شاهين وعبد الخالق احمد علي من قرية زكريا كتابا مفتوحا الى عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية العربية في القدس يتضمن الاحتجاج على ما نشرته الجامعة العربية عن السيد عبد اللطيف شموخ الفاعور ويلفتان فيه نظر عطوفة الرئيس الى ضرورة وضع حد لذلك وقد ضاق نطاق هذا العدد عن نشره.

حول المدرسة الزراعية

جاءنا ما يلي لنشره:

..صاحب جريدة الصراط المستقيم..

كلفت من قبل سعادة السكرتير العام ان اطلب اليكم تكذيب رسالة مراسلكم الطولكرمي المنشورة في العدد ٥٥١ الصادر في يوم الاثنين الموافق ١٤ آب سنة ١٩٣١ في الوجه الثالث تحت عنوان (في المدرسة الزراعية) وهذا نصها (هنا موظف في المدرسة الزراعية.... فلفت الى ذلك نظر اولي الامر) اذ لا اساس لها من الصحة والرجو نشر هذا التكذيب في اول عدد يصدر من جريدتكم وتفضلوا..

قائمقام يافا

وديع فرنسيس

رسالة المجدل

الجنيه

اصبح الناس متخوفين من هذه الحال التي اضطرب فيها سعر الجنيه الاسترليني وهم يرجون من الحكومة ان تبادر لمعالجتها تسهيلا لسير المصالح التجارية

وقد جاء هبوط الجنيه ضغثا على ابالة في هذا الوقت الذي ضج فيه الناس من الفقر والفاقه

ميزانية البلدية

انعقد المجلس البلدي يوم الخميس المنصرم للنظر في الميزانية الجديدة لسنة ١٩٣٢ وقد كان الناس ينتظرون ان يضع هذا المجلس نصب عينيه اصلاح البلد ورفع مستواها غير انه مع الاسف ان المجلس لم ينو شيئا من الاصلاح رغم ان له في البنك اكثر من ١٢٠٠ جنيه.

فاذا صح هذا فاننا نستغرب كل الاستغراب خصوصا والبلد في اشد الحاجة الى الاصلاح. وقد سمعنا ايضا ان المجلس البلدي يفكر في تخفيض معاشات بعض الموظفين الذين يتقاضون مرتبات قليلة لا تكاد تقوم باود عائلاتهم.

ولسنا ندري سببا مشروعا للاقدام على هذا التخفيض الذي لا نظن انه ينطبق على قواعد العدل والانصاف.

وقبل ان نختتم كلمتنا هذه نرجو من سعادة حاكم اللواء الجنوبي وحضرة قائمقام القضاء العمل على اصلاح البلد بما يتناسب مع مركزها التجاري والصناعي.

شكوى من معلم

جاءتنا شكوى من احد اهالي قرية حمامه التابعة للمجدل خلاصتها ان معلم المدرسة السيد كامل الشقره يتخلف عن الحضور الى المدرسة في الاوقات الرسمية نظرا لانه يقطن في المجدل.

فعسى ان تبادر ادارة المعارف الى التحقيق في هذه الشكوى محافظة على اوقات طلبة تلك المدرسة.

مدير المشروع الانشائي

تفقد مدير المشروع الانشائي في الاسبوع الماضي اراضي الجفتلك في قرية سجد وتباحث مع الاهالي حول حالة القرية: ويوم الاحد الواقع في ٤ تشرين الاول توجه الى اريحا يصحبه المستر شابرد مأمور الري فاجتمع مع اصحاب بساتين البرتقال والمزارعين البدو في اراضي الجفتلك وتداول معهم حول مشروع تحسين وتوسيع الطرق المتبعة الان في سقي البساتين من عين السلطان والينابيع الاخرى

وفي الصباح رحب اليه ممثلو المزارعين في عين الديوك الذين اصغوا الى الاقتراحات التي ادلى بها في هذا الصدد بان تقرر الحكومه منحهم مثل هذه المساعدة

ثم توجه المدير يوم الاثنين الى قريتي حواره وزواته من اعمال قضاء نابلس لدرس مسألة تحسين زراعة الاشجار المثمرة في الجلالى (الجيلات) في التلال العارية في ذلك الجوار

(بلاغ رسمي)

فلسطين طريق

البريد الجوي بين انكلترا والهند.

تقدم اول طيارة من هذا البريد الى الهند بطريق فلسطين يوم ٧ تشرين الاول وستستعمل الطيارات البحرية للنزول على بحيرة طبرية حيث يركب الركاب السيارات الى سمخ ومنها يركبون الطيارات الى الهند

...

اعتداء فظيع

على صحافي

في الساعة الرابعة من مساء اول من امس (السبت) وقع اعتداء فظيع على زميلنا الصحافي المعروف الاستاذ طانيوس نصر وكيفية الاعتداء انه بينما كان الصحافي المشار اليه جالسا امام مكتبه مع احد معارفه اذا بوغد اثيم يقبل عليه ويفاجئه بضربة عصا والتفت الاستاذ ليدافع عن نفسه ولكنه وجدان المعتدي عليه قد لاذ بالفرار

فنحن نستنكر كل الاستنكار هذا الاعتداء الفظيع الذي يقع على احد اعضاء الاسرة الصحافية العاملين ونطلب من ادارة الامن العام ان تتخذ الاجراءات الشديدة للقبض على هذا المعتدي الذي يظهر من عمله انه يستخف بالحكومة

ولا يمكن للناس ان يطمئنوا على حياتهم ما دامت الاعتداءات تقع بمثل هذه الصورة

هل ينهض الاسلام من اوربا؟

ليس هذا غريبا بل ان من عرف حقيقة الاسلام وسبرحقيقة الاديان ثم شاهد مقتضيات العصر الحاضر علم ان الاسلام سيكون دين الامم المتمدنة في المستقبل القريب وذلك ان دينا اثبتت التجربة صلاحيته للبشر بصورة مدهشة يعترف بها كل من اطلع على تاريخ العرب قبل الاسلام ثم ما آلوا اليه بعده يجزم بانه هو الدين الحق

كان العرب في تأخر وهمجية في جميع نواحي الحياة السياسية والادارية والعلمية والاخلاقية والاقتصادية الخ.. فاذاهم بعد دهاة السياسة وابطال الادارة واساطين العلم ومثال الاخلاق وارباب الاقتصاد وملوك العالم كل ذلك في مدة لا تبلغ ثمانين سنه، حادث غريب حير كل من قرأ التاريخ وذلك كما اخبر عليه الصلاة والسلام بقوله: بدأ الدين غريبا وسيعود غريبا، نعم سيعتنق الاسلام العالم في المستقبل القريب كما عمهم في الماضي وبهذا اقر كل من اطلع على تاريخ انتشار الاسلام من منصفي علماء الغرب ولو اردنا سرد ما سطره هؤلاء الاساطين من ثناء على الاسلام وتعاليمه السامية لما وسعتنا هذه المجلة وها هو الاسلام اليوم آخذ في الانتشار في ممالك الغرب فقد قرأنا في مجلة الدنيا المصورة ما يبهج الالباب من تقدم الاسلام السريع في انكلترا واميركا، وفي انكلترا اليوم مجلة اسلامية تدعى (اسلامي ديفيو) ولها فرع تبشيري والذي يقوم بذلك جماعة من علماء الهند وهؤلاء الافاضل يقيمون حفلات دينية يحضرها الجماهير في الدواسم الرفيعة لالقاء المحاضرات التي تثبت ان الاسلام دين المدنية وذلك النادي مفروش بالبسط والسجاد كمساجد المسلمين، فاذا حضر وقت الصلاة اقيمت جماعة في اول وقتها. وبعد ادائها يشرع الامام بتفسير القرآن العظيم ثم يتلوه الخطباء في بيان آداب الديانة المحمدية وبيان ما امتازت به على غيرها ثم يقوم حكيم آخر لحل ما اشكل فهمه واشتبه على الناس ـ فلا تنتهي الحفلة الا ويتلو المشاهد قوله تعالى (اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك الخ) الكثرة المهتدين للدين الحنيف ثم تسطر المجلة الاسلامية ما جرى في تلك الحفلة فلا يخل عدد منها من ذكر فريق دخل في الاسلام وبيان سبب اسلامهم مصورين بهيئتهم الحسنة مقبلين بكل خشوع واحترام للتشرف بالاستظلال تحت راية الاسلام واكثرهم من ذوى المراكز الممتازة والعقول الراجحة المنورة بالعلوم والفنون العصرية وليس ببعيد ان يأتي يوم يدخل بهذا الدين ملك انكلترا ووزراؤه فاذ ذاك يكون انقلاب ديني عظيم وتكون انكلترا مهد الاسلام كما حصل في الماضي وذلك ان قسطنطين الاول احد ملوك الرومان اعتنق الديانة المسيحية فانتشار دخوله فيها على ان انتشار الديانة المحمدية غير متوقف على دخول ملك فيها لانها سائرة بقوة ما فيها من حق اذهي منطبقة على ما يتطلبه العصر الحاضر فهي الديانة الطبيعية التي ينشدها الفلاسفة وهي الديانة العقلية التي يبحث عنها العقليون وفيها جميع ما تقتضيه الحضارة والعلم من مجد شامخ وسلطان باذخ وكل آت قريب . وما عليه المسلمون اليوم فانما هو دور مؤقت ومرض سريع الزوال ومن عرف سنة الله في الاجتماع البشرى سهل عليه فهم ذلك وسنفصل ما اجملنا هنا في مقال خاص نبين فيه امراض المسلمين الاجتماعية وعلاجهم منها وانهم آخذون بلاشك في السير الى الامام مهما حاول الاعداء وافترى المبشرون والله متم نوره ولو كره الكافرون

اسكلة طرابلس الشام (حسن الحفار)

التدخين وضرره

ان من يعتاد تلك العادة فانه بلا مراء يعتدي على قواه الطبيعية والجسمانية والفكرية لان تأثير الدخان على تلك القوى كتأثير الكوكايين والمورفين تماما.

واول من تنبه الى تفشي هذا الداء العضال بين الطلبة وادرك خطره على عقولهم وما ينشأ عن ذلك في المستقبل هو نابليون الثالث ولذلك فانه حرم التدخين على الطلبة بتاتا وجعل عقاب من يخالف ذلك الطرد من جميع مدارس فرنسا والسبب في ذلك انه وجد ان الدخان يعرض الجسم لامراض شتى فضلا عما يحدثه في العقل.

وقد اطلعت في احدى المجلات الامريكية الفلسفية ١٩٢٢ تطوع ٦٧ شابا للانضمام في سلك الجندية الامريكية ولكن لم يقبل منهم سوى ٢٤ فقط وحرم الباقي وعددهم ٤٣ من هذا الشرف الرفيع وذلك لانهم وجدوا بالكشف عليهم طبيا انهم يحملون بين جنبيهم قلوبا مسممة بفعل مادة النيكوتين والقد قيل ايضا ان عادة التدخين هذه جعلت نصف شباب المانيا غير قادر على حمل السلاح فليس بغريب بعد هذا اذا قال الدكتور (جون بهو) ان المدمنين على التدخين لا يخطر ببالهم ان الدخان وحده سبب في موت جماهير غفيرة من الناس كل عام.

ولقد دلت الدلائل على صحة قول هذا الطبيب فاذا رجعنا الى الاحصائيات الطبية الانكليزية الرسمية وجدنا ان السجاير وحدها تحدث موت عشرين الف شخص سنويا.

واذا رجعنا الى التحليلات الطبية للدخان لنرى من اي المواد يتركب فاننا نجد انه يتركب من:

اولا ـ غاز اكسيد الكربونيك ويوجد بنسبة عالية؟ وخطر هذا الغاز غني عن التعريف.

ثانيا ـ يحتوي على مادة زيتية كاوية ولا يبين خطر تلك المادة اقول ان نقطة واحدة اذا وقعت منها على لسان حية او ثعبان تحدث موته سريعا.

رابعا ـ يحتوي على النيكوتين وهو افتك سم عرف في هذا الوجود ومثقال ذرة منه يميت كلبا متوسط الجسم.

هذه هي المواد التي يحتويها الدخان واني اترك تقدير خطر هذه السموم جميعها الى شاربي الدخان ففي الوقت الذي يتمتع فيه الشخص ويتسلى بتدخين سيجارة فان هذه المواد تتسرب الى اعضائه الداخلية فتضعف العقل والكبد والكليتين واخيرا تؤثر على القلب فتضعفه.

ومن ذلك تجدون ان المدخن انما يحارب نفسه بنفسه فيدمر اعضاءه طوعا واختيارا.

ولعمري ان هذا لمنتهى الجهل المبين وليت الامر قاصر على ضرر جسمه فقط ولكن من المحزن انه يجني على ذريته جناية عظمى من غير ذنب جنته ولا اثم ارتكبته فانه تنشأ ذرية ضعيفة هزيلة تكون خطرا على اهلها ووطنها والقد قال السير بنجامين (برودي) ليس هناك ضرر مستمر اثره الى الذرية الثالثة والرابعة اكثر من الضرر الذي ينشأ من استعمال الاب للدخان.

ومن هذا ادرك تأثير الدخان على الاعضاء وخطره ذلك في ذرية الشخص الذي هو اساس المجموع ووحدة الامة.

ويمكن لكل واحد منا ان يلاحظ ان عادة التدخين ابدية اي انه اذا اعتاد عليها شخص فلا يمكن ان يقلع عنها ابد الا نادرا ولهذه العادة سلطان قاهر تتضاءل امامه كل عزيمة قوية ماضية.

واذا امعنا النظر مليا وجدنا ان التدخين هو السلم الذي ينحدر عليه الشخص فيصل الى احط الدرجات وافظع الاخلاق ناهيك لو علم ان هذه العادة لا تبقى وحدها بل قد يجمع المدخن بينها وبين الخمر وغيرها واذا اجتمع هذان الصديقان الخمر والدخان وهما لا بد يجتمعان فقل على الجسم السلام لان الاول يسبب اضطرابا في القلب فتتعرقل الدورة الدموية. والثاني يساعد على اضعافه وايقافه ومعظم من يموتون بالسكتة القلبية ان لم يكن كلهم من المدمنين على التدخين الذي يضعف القلب فيقف فجأة لعدم قدرته على تأدية واجبه بعد ان تسمم بالمواد التي يحتوى عليها الدخان.

اذا كنتم تريدون خيرا بانفسكم وبوطنكم ومحافظة على اموالكم وصحتكم فلا تسمحوا لانفسكم ان تضعوا سيجارة واحدة بين شفتيكم لان الانسان اذا تسامح وتساهل اولا زعما ان سيجارة واحدة ليس لها اي تأثير فهو مخطئ كل الخطأ لانها هي التي ستوقعه في الهوة دون ان يدرى

يحيى محمد طه
من الرابطة الاسلامية

مظالم الطليان

في طرابلس

دار الحديث التالي بين احد اهالى طرابلس الغرب واحد الصحافيين في تونس وهو:

س ـ منذ كم يوم غادرت طرابلس الغرب؟

ج ـ منذ ثلاثة ايام

س ـ ماهى حالة الحرب عندكم ؟

ج ـ الحرب قائمة على ساق وقدم ولكن المواقع الحربية ليست في نفس مدينة طرابلس بل في القرب من فزان ومورزق وهي تبعد عن المدينة بنحو ٢٠٠ كيلومتر

وهناك مواقع حربية تقع على قربة من الحدود المصرية البرقاوية

س ـ ما رأي الاهلين بالحالة الحاضرة؟

ج ـ اهالي طرابلس الغرب غير مسرورين من اعمال الحكومة الايطالية وكل اعمالها في بلادهم تقع وقعا سيئا في نفوسهم وقد ساد الظلم جميع الدوائر والاعمال واتسع الخرق بين الحكومة والاهلين ففرضت الحكومة على الاهلين مراقبة شديدة حتى لا تتسرب انباء طرابلس الى خارج البلاد

والعربي الذي يشتغل طول يومه في اشغال الحكومة لا تدفع له الحكومة اجرا الا ٧ فرنكات في حين ان الايطالي الذي تستخدمه الحكومة باعمال اقل عناء من الاعمال التي تستخدم العربي فيها تدفع له يوميا ٣٠ فرنكا ايطاليا فانظر مقدار الفرق بين العربي والايطالي

الحاجيات مرتفعة الاسعار في طرابلس فالسبعة فرنكات لا تكفي صاحب العائلة من العمال

وقد زادت الحكومة الضرائب زيادة كبيرة فاثقلت كاهل الاهلين وانتشرت الجاسوسية في البلاد انتشارا مريعا حتى اضطر اعيان البلاد ووجوهها لان يفروا من بلادهم الى مصر وتونس والى بلاد الشام ولم يبق من العائلات الكبيرة الطرابلسية الا افراد قلائل والامن لم يجد المال الكافي للهرب بنفسه وباهله من مظالم الطليان

س ـ والحالة التجارية في طرابلس

ج ـ في كساد مستمر وقد افلس كثيرون من التجار من طليان وعرب ويهود

س ـ ماذا فعلت الحكومة بالاماكن العربية؟

ج ـ بدلت جميع اسماء الشوارع والحارات باسماء ايطالية ومن ذلك انها اطلقت اسم شارع غاريبالدي على شارع العزيزية واسمت بعض الشوارع باسماء فيكتوريا وموسوليني وايطاليا

س ـ ماهي الصحف التي تصدر في طرابلس وماهي نزعتها؟

ج ـ تصدر في طرابلس ثلاث صحف عربية اثنتان منها يومية وهما ايطاليا الجديدة والعدل والثالثة اسبوعية وهي الرقيب وجميع هذه الصحف تتملق باسم الحكومة الايطالية وتخدمها

مطبعة الصراط المستقيم